

فلاسفة الفرام

من نظم حضرة الشاعر العصري تقولا افدي رزق الله

هُنْ غادرَنِي جريحاً سليماً حين حاربَ بالعيون القلوبَا
 وتخذنَ القلوبَ أسرى فما يخفق م قلبُ إلَّا سمِيعاً محياً
 ثم أهلَكُنَّ مَنْ أردنَ وأبقينَ مَنْ فوادِي يَسِمُّهُ تعذيباً
 ذاكَ أني حُبِيتُ عَنْهُ دهراً
 كُنْتُ صباً لَكُنْ بغير حبيبٍ
 وندِيعاً وصاحبًا ومشيراً
 فإذا شئتَ عُدَّ ذلكَ عشقاً
 كُنْتُ يوماً على كتابٍ مكبَاً
 رَسَمَ الدرسُ والنفَرُ فيها
 يومَ فاجأَنِي وهنَّ ثلثُ
 لو يهاجِنَّ جحفلًا ساعدةَ الحرِّ
 يتلاعِنَّ بالعقلِ فلا يترَكَنَّ
 قلنَّ قمَ يا غبيُّ واهجزَ مكانًا
 ودعَ العلمَ للشيخِ فلا كَا
 انَّ للعمرِ لذةً ثمَّ تُفْضي
 فتأملْتهنَّ لَمْ اتَّمَّلكَ
 ثمَّ رافقْهنَّ أمشي مطِيعاً
 في رياضِ زهْتَ لانَّ عليها
 بل كتابي قدْ كانَ عندي حبيباً
 مخلصاً صادقاً مجيداً مصيناً
 وأحسبَ العاشقينَ أيضًا ضروباً
 شغلتني . فصَولَهُ تنقيباً
 فوقَ وجبي تجهمًا وقطوياً
 يتجلى بهالُنَّ ، عبيداً
 بِـ لائقِ سلاحه مغلوباً
 إلا مشرداً مسلوباً
 لا يزالُ المقيمُ فيهِ كثيماً
 ن شبابُه غداً يحاكي مشيناً
 فاغتنمها لانها لن تأتِها
 من فوادي صباهاً ووجيماً
 أمنعُ النفسَ من هوَى أن تذوبها
 من ثيابِ الربيعِ ثواباً قشيشاً

فلسفة الغرام (٥٠)

دلائلٍ من نار قلبي لهيما
 يتراوِيْ أقدامهـنَّ خفافاً
 وجئـيْ او يفجـنَّ كالزهـر طيـا
 يتأوـدـنَ كالغصـوت اعتـدـالـاً
 خـدـاً ورـدـاً والـقـدـر غـصـنـاً رـطـيـا
 أجيـونـا اصـابـني فـسـبـتـاً أـلـ
 منـعـ الصـبـ حـبـهـ انـ يـتـوـبـا
 لا تـلـمـني انـ كـانـ ذـلـكـ ذـنبـاً
 مـ كـعـشـقـيـ لـهـنـاـ والتـأـيـاـ
 او فـلـنـيـ فـاتـيـ أـعـشـقـ اللـوـ
 ضـ فـقـدـ كـانـ نـاهـبـاـ مـهـوـبـاـ
 حـفـظـ اللهـ يـانـعـاً ذـلـكـ الروـ
 وـسـقـ الغـيـثـ مـبـتـ النـرجـسـ النـضـ
 وـسـقـ الغـيـثـ مـبـتـ النـرجـسـ النـضـ
 مـ فـقـدـ كـانـ حـارـساً لـا رـقـيـاـ
 ذـلـكـ يـومـ مـضـيـ وـيـاـ حـبـذـاـ اللـوـ
 كـانـ عـمـريـ بـثـلـهـ مـحـسـوـبـاـ
 بـسـوـيـ الدـمـعـ سـاجـاـ مـسـكـوـبـاـ
 ثـمـ وـدـعـتـيـ فـلـمـ اـتـكـلـمـ
 بـسـوـيـ الدـمـعـ سـاجـاـ مـسـكـوـبـاـ
 وـمـنـ الصـمـتـ ماـ يـكـوـنـ بـيـاـ نـاـ
 حـيـنـاـ يـعـجـزـ الـبـيـانـ الـخـطـيـاـ
 قـلـنـ فـاذـكـرـ دـهـرـاـ تـقـلـبـتـ فـيـهـ
 سـاخـراـ بـالـهـوـيـ خـلـيـاـ طـرـوـبـاـ
 إـنـ مـنـ كـانـ خـالـيـاـ مـنـ هـوـاـنـاـ
 ذـبـهـ عـنـدـنـاـ يـفـوـقـ الذـنـبـاـ
 خـسـرـ الحـبـ وـالـحـيـاةـ جـيـعـاـ
 فـاسـتـحـقـ العـقـابـ وـالـعـذـيـبـاـ
 فـاقـتـيـ اللـهـ وـالـجـمـالـ وـإـلـاـ
 نـلتـ مـنـ ذـلـكـ المـقـابـ نـصـيـاـ
 وـانـظـمـ الشـعـرـ لـاـ تـدـعـ مـنـهـ مـاـ كـاـ
 نـ نـسـيـاـ فـيـنـاـ وـلـاـ تـشـيـيـاـ
 مـنـ دـعـيـاـ جـمـالـنـاـ صـرـتـ فـاشـكـرـ
 سـلـطـةـ صـيرـثـكـ مـنـاـ قـرـيبـاـ
 وـصـفـ الـقـدـرـةـ الـتـيـ اـسـتـوـدـعـتـاـ
 دـوـنـهـاـ كـلـ خـمـرـةـ مـشـرـوـبـاـ
 وـمـحـوـنـاـ مـنـ ذـبـكـ الـمـكـتـوـبـاـ
 قـدـ سـقـيـنـاـكـ مـنـ هـوـاـكـ كـوـوسـاـ
 وـوـهـبـنـاـ لـكـ الـحـيـاةـ لـهـوـيـ